

ظريف يحذر من ارسال قوات سعودية الى سوريا ويعتبرها "انتهاكا" للقانون الدولي ويطالب بوقف قصفها لليمن



بروكسل - (أ ف ب) - حذر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الثلاثاء من أن نشر السعودية قوات في سوريا سيشكل "انتهاكا" للقانون الدولي وطالب الرياض بوقف قصفها لليمن.

وقال ظريف الذي تدعم بلاده نظام الرئيس السوري بشار الأسد خلال مؤتمر صحفي في البرلمان الأوروبي في بروكسل "أن الذين ينشطون في سوريا من دون إذن الحكومة السورية ينتهكون القانون الدولي".

وكان ظريف يجيب على سؤال حول إعلان السعودية إمكانية نشر قوات على الأرض تنشط في إطار التحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية بقيادة أميركية.

وأضاف عقب لقاء مع نظيره البلجيكي ديديه رايندرز "نعتقد أن أي محاولة لاقحام (أطراف) أخرى بعدد أكبر في المعارك في المنطقة أمر خطير".

وأضاف ظريف "اعتقد أن على الجميع السعي إلى إيجاد حل سلمي وليس خلق مزيد من الخطر والعداء في

المنطقة“ متهما السعودية باستخدام “خدعة سياسية“ لجر اطراف اخرى الى النزاع.

وتدعم ايران التي ارسلت الاف “المستشارين العسكريين“ الى سوريا ، نظام دمشق ايضا بواسطة حليفها اللبناني حزب الله وخصوصا الفصائل الشيعية العراقية.

وقال طريف “ليس لايران قوات على الارض في سوريا. لدينا مستشارين عسكريين في سوريا كما في مناطق اخرى بدعوة من الحكومة“.

وفشلت محاولة لاجراء مفاوضات سورية برعاية الامم المتحدة مطلع شباط/فبراير بعد ان شن النظام السوري هجوما بدعم من قصف روسي كثيف على مدينة حلب شمال سوريا.

وانتقد طريف الدور المضر للسعودية على حد قوله في هذه العملية.

واضاف الوزير “لا يمكن لاشخاص من الخارج املاء نتيجة المفاوضات. سيقدر ذلك السوريون الذين هم حول طاولة المفاوضات وليس في عواصم المنطقة خصوصا الرياض“. وتابع “لن يتمكنوا من اتخاذ قرار عن السوريين“.

وقال طريف “اذا تحدثنا عن القوات العسكرية يجب وقف القصف في اليمن الذي ينفذ يوميا بحق مدنيين ابرياء ما يتسبب في مقتل الكثير من الاشخاص في حين لم يعد هناك اهداف عسكرية تقصف في اليمن“ معلقا على الغارات الجوية السعودية في هذا البلد.

واضاف “يجب وقف الفظاعات الان!“ في هذا النزاع الذي اوقع اكثر من 6100 قتيل نصفهم من المدنيين بحسب الامم المتحدة.

وطريف الذي يقوم بزيارة رسمية لبروكسل التقى مساء الاثنين وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني على ان يلتقي بعد الظهر نظيره البلجيكي ديديه ريندرز.